

سر صناعة الإعراب

وجيائل جمع جيأل وهي الضبع فلما ألفت الواو في هذه الأمثلة المكسرة وكانت أعم تصرفا من الياء قلبت الياء أيضا في شياريز واوا في شواريز كما قلبت الواو أيضا في نحو هذا من مكسر الأمثلة ياء لضرب من الاتساع في الكلام فقالوا في جمع ناطل وهو المكيال الصغير الذي يري فيه الخمار شرابه نياطل ولم يقولوا نواطل مثل خواتم ودوانق قال لبيد .
(. تكرر عليهم بالمزاج النياطل) .

وقد يجوز أيضا على هذا أن يكون أصل واحده شرارز إلا أنهم أبدلوا من الراء الأولى ياء كما ذكرنا ثم إنهم لما جمعوا أبدلوا الياء المبدلة من الراء واوا لقرب ما بين الياء والواو والقول الذي قبل هذا أشبه .

وذكر أبو الحسن في هذه المسألة في كتابه في التصريف ما أذكره لك لتعجب منه قال وأما شيراز فإنه في وزن فعلال وهو من بنات الأربعة نحو سرداح والياء في شيراز واو يدلك على ذلك قولهم